

الإحكام لابن حزم

إلى قوله تعالى { وعتصموا بحبلٍ جميعاً ولا تفرقوا وذكروا نعمةٍ ؓ عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرةٍ من النار فأنقذكم منها كذلك يبين ؓ لكم آياته لعلكم تهتدون } (وقال تعالى { ولا تكونوا كالذين تفرقوا وختلفوا من بعد ما جاءهم لبينات وأولئك لهم عذاب عظيم } فصح أنه لا هدى في الدين إلا ببيان ا ؓ تعالى لآياته وأن التفرق في الدين حرام لا يجوز وقال تعالى { وأطيعوا ؓ ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وصبروا إن ؓ مع الصابرين } وقال تعالى { شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً ولذي أوحيناً إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا لدين ولا تتفرقوا فيه كبر على لمشركين ما تدعوهم إليه ؓ يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب } وقال تعالى { وأن هذا صراطي مستقيماً فتبعوه ولا تتبعوا لسيئ الفتنة بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون } وقال تعالى { إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى ؓ ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون } وقال تعالى { أفلا يتدبرون لقرآن ولو كان من عند غير ؓ لوجدوا فيه ختلافاً كثيراً } .

حدثنا عبد ا ؓ بن يوسف نا أحمد بن فتح نا عبد الوهاب بن عيسى نا أحمد بن محمد نا أحمد بن علي نا مسلم بن الحجاج ثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدوي نا أحمد بن زيد ثنا أبو عمران الجوني قال كتب إلى عبد ا ؓ بن رباح الأنصاري أن عبد ا ؓ بن عمرو قال هجرت إلى رسول ا ؓ يوماً فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول ا ؓ يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب .

حدثنا عبد الرحمن بن عبد ا ؓ نا أبو إسحاق البلخي نا الفريزي نا البخاري حدثنا أبو الوليد هو الطيالسي نا شعبة أخيرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد ا ؓ بن مسعود قال سمعت رجلاً قرأ